

151 - أسباب حفظ الله العبد من الشرور الباطنة والظاهرة من

كتاب مجموع الفوائد للسعدي - كبار العلماء

عبدالرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله الفائدة الخمسون والمئة أسباب حفظ الله العبد من الشرور الباطنة والظاهرة قال تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشاء انه من عبادنا المخلصين - 00:00:02

وقال تعالى فاستجاب له رباه فصرف عنه كيدهن انه هو السميع العليم هذان الامران من الطاف حفظ الباري لخواص انبيائه واصفيائه صرف اسباب السوء والفحشاء الداخلية وصرف الاسباب الخارجية ومن اراد الله به خيرا صرف عنه الامرین الذين هما مجموع الفتنة - 00:00:38

وذكر الله لهذا الصرف الذي هو من اجل نعمه سببين احدهما قوة الاخلاص من العبد واستخلاص الله له والثاني اللهجة باللتصرع والدعاء فمن اخلص الله استخلاصه الله ووقفه لفعل الخيرات - 00:01:19

وصرف عنه السوء والمكرهات ومن تضرع له واللح بالدعاء استجاب الله له فصرف عنه شر شياطين الناس والجن وكفاه كيد الكاذبين ومكر الماكرين في يوسف صلى الله عليه وسلم لما كمل الامرین - 00:01:47

الاخلاص لله والتصرع له والالتجاء اليه والاعتصام به حفظه الله حفظا كاملا من الشرور الباطنة والظاهرة الداخلية والخارجية والله تعالى يقص علينا قصص انبيائه ليكون ذلك عبرة لنا والعبرة هنا - 00:02:14

ان كل من له حظ من الاخلاص والدعاء والتصرع فله حظ من حفظ الله وصيانته بحسب ما قام به من قوة الامرین او ضعفهما ومن فاته الامران وكل الى نفسه - 00:02:44

ولم يحصل له حفظ ولا صيانة ووقع في فتن الشهوات والشبهات فنسأله الله العصمة والا يكلنا الى حولنا وقوتنا طرفة عين انه جواد كريم وقد تضمن هذه المعانی الجليلة الدعاء الذي ارشد النبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم اليه امته بفعله وقوله - 00:03:06

وهو اللهم فاطر السماوات والارض عالم الغيب والشهادة رب كل شيء ومليكه اشهد ان لا اله الا انت اعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه وان اقترف على نفسي سوءا او اجره الى مسلم - 00:03:46

فتتضمن الاستعاذه من الشر الداخلي وهو شر النفس والشر الخارجي وهو شر الشيطان وحبائله واشراكه ومن غاياتي الشر وهم ان يقترب العبد سوءا يجره الى نفسه او يجره الى اخيه المسلم - 00:04:14

فمن اعاذه الله من هذه الشرور فقد اعاذه من اسباب الشرور ومن غاياتها والبسه ملابس العافية والسلامة والتوفيق - 00:04:41